A/47
S/25280
11 February 1993
ARABIC

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١١ شباط/فبراير ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام
من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أتلقى إليكم طيه بيان سعادة السيد إيليا ديكويتش وزير خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بشأن بيان سعادة السيد وارين كريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية (انظر المرفق) .

وسأعدو ممتنا لو تفضلتم بطبعيم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهم وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند المعنون "استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) دراغومير ديكويتش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

المرفق

بيان وزير خارجية يوغوسلافيا بشأن بيان وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية

ترحب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بقرار الولايات المتحدة الأمريكية بالمشاركة بصورة نشطة و مباشرة في مفاوضات السلم الحالية بشأن البوسنة والهرسك .

إننا لنتبره أمراً يتسم بالأهمية البالغة أن تؤيد الولايات المتحدة بقوة الجهد المبذولة من خلال مفاوضات فانس - أوين . وقد أيدت يوغوسلافيا بالفعل خطة السيد فانس واللورد أوين باعتبارها الإطار الأكثر اكتمالاً وواقعية لإقرار سلم عادل و دائم في البوسنة والهرسك ، رغم بعض أوجه القصور التي يمكن التغلب عليها عن طريق المفاوضات .

ومن دواعي سرورنا بوجه خاص أن الولايات المتحدة تشارك يوغوسلافيا موقفها المعلن منذ وقت طويل والمتمثل في أن السبيل الوحيد لإنهاء هذا النزاع إنما يكون عن طريق المفاوضات ، وأن تسوية الأزمة لا يمكن أن تكون مفروضة ، بل لا يمكن الوصول إليها إلا بالاتفاق الكامل للأطراف البوسنية الثلاثة - المسلمين والصرب والكردوات .

كما ترحب يوغوسلافيا بالمشاركة النشطة من جانب الاتحاد الروسي في مفاوضات السلم ، فهو يمتلك ، مثل الولايات المتحدة ، روابط تاريخية قوية مع شعوب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية .

وأود أن أذكر بأنه منذ وقت مبكر يرجع إلى ٢٠ أيار / مايو ١٩٩٢ ، اقترحت القيادة الصربية أن تشتراك الولايات المتحدة والاتحاد الروسي بصورة مباشرة في حل الأزمة ، بغية تلافي إراقة الدماء في البوسنة والهرسك .

ومما يوسع له أن بيان وزير الخارجية ، السيد كريستوفر ، قد تضمن شروطاً من جانب واحد وادعاءات معينة موجهة في المقام الأول ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا .

وإنه لأمر مناجى وغير مقبول ، بل وممثبط للعزم ، أن تتعرض يوغوسلافيا وصربيا للتهديد بمواصلة تشديد الجزاءات والضغط السياسي ، لا سيما وأنه من المعروف جيداً أن يوغوسلافيا وجمهورية صربيا والجبل الأسود ، قد قامت في جنيف بدور حاسم في تيسير إحراز تقدم في محادثات السلم ، وأننا ظللنا على التزامنا بسياسة السلم هذه ، التي أكدناها أيضاً هنا في نيويورك . وقد كانت جهودنا السلمية محل استحسان متكرر من جانب الأمين العام والرئيسين المشاركين ، وفي مداولات مجلس الأمن .

وحيث أنه ليس ثمة بديل عن التسوية السياسية ، فإن يوغوسلافيا على استعداد للاستمرار في القيام بدورها واستخدام نفوذها بحيث تحظى خطة فانس - أوين بالقبول من خلال مفاوضات السلم مع الأطراف الثلاثة جميعا . ومن نفس المنطلق ، ينبغي ممارسة ضغط مماثل على كل الأطراف التي تحضر على النزاعات المسلحة في أراضي يوغوسلافيا سابقا كي توقف أعمال القتال وتقبل المفاوضات السياسية باعتبارها السبيل الوحيد لحل النزاعات .

وعلينا أن نشير ، في هذا الصدد ، إلى أنه لابد من وقف عدوان كرواتيا على المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة التي تسكنها أغلبية من الصرب ، ولابد من تنفيذ القرار ٨٠٢ (١٩٩٣) وغيره من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة تنفيذا كاملا وفوريا ، حيث أن هذا العدوان يعرض للخطر بصورة مباشرة جميع الجهود المبذولة من أجل السلم في البوسنة والهرسك .

- - - - -